

40 من 12 / شرح رسالة العبودية / إذا وصلوا إلى القضاء والقدر أمسكوا / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الإمام المجدد ابن تيمية الحراني رحمة الله أدى في الرابع. وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى - 00:00:00

والى هذا اشار الشيخ عبدالقادر رحمة الله فيما ذكر عنه تبين ان كثيرا من الرجال اذا وصلوا الى القضاء والقدر امسكوا الا انها فاني انفتحت لي فيه روزنة تنازع اقدار الحق بالحق للحق - 00:00:22

والرجل من يكون منازعا للقدر لا من يكون موافقا للقدر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سبق هذا - 00:00:40

ان من الناس من يحتاج بتوحيد الربوبية ويقف عنده ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدير مقدر المقاييس فإذا اعتقاد هذا هذا هو التوحيد عنده وهذا ما يسمونه بشهود الحقيقة - 00:01:04

وعندهم لا حاجة الى الشريعة من الاوامر والنواهي والعبادة وهذا هؤلاء هم الجبرية. هم الجبرية الذين يقولون ان العبد مجبور على افعاله لا حيلة له فيها فلا يؤخذ عليها ومنهم من يقول ان - 00:01:32

ان من اطاع القدر واطاع القدر فهذا موحد ومؤمن لانه اطاع القدر ما قدر الله عليهم امثاله وهذا باطل وضلالة تقابلهم فرقه فرقه
المعتزلة قدرية الذين نفوا القدر اتبتوا الشريعة - 00:01:59

ونفعوا القدر قالوا ان العبد يخلق فعل نفسه ولم يقدر عليه وهذا ايضا ظلال وانكار للقدر وانكار للركن السادس من اركان الایمان واهل الحق يجمعون بين الامرين بين الایمان بالقضاء والقدر وتوحيد الربوبية - 00:02:30

وبيّن العمل بالاوامر والنواهي والشريعة ولا تنافي بذلك فان الله اعطاهم قدرة واعطاهم اختيارا واعطاهم مشيئة ومكنهم من فعل الطاعة واجتناب المعصية فليس لهم عذر اذا عصوا وهذا معنى قول الشيخ عبد القادر رحمة الله - 00:02:59

ان الناس يعني بذلك الجبرية الذين يقفون عند القضاء والقدر ويحتاجون به على معاصيهم وعلى كفرهم وعلى ضلالهم يقول انا انفتح لي انه لا تعارض بين القضاء والقدر وبين فعل الامر وترك النهي - 00:03:29

لتعارض بينهما هذا هو الحق فالذي قدر الكفر هو الذي قدر الایمان والذي قدر الطاعة فقدر المعصية هو الذي قدر الطاعة فما من شيء الا بقضاء الله وقدره. ليس مقصورا القضاء والقدر على الكفر وعلى - 00:03:55

المعاصي بل يشمل الطاعات هذا يشمل الطاعات فهي مقدرة اذا فعلتها دل على انها مقدرة لانه لا يكون شيء الا بقدر الله وقضائه فانت تعالج القدر بالقدر تعالج القدر بالقدر كما يقول عبد القادر رحمة الله - 00:04:15

عالي القضاء والقدر بالقضاء والقدر في الطاعة ايضا لماذا تأخذ جانبا تترك جانبا هذا هو الذي عليه اهل السنة والجماعة. انهم يؤمنون بالقضاء والقدر ويؤمنون ايضا بالشرع والاوامر والنواهي نعم - 00:04:40

والذى ذكره الشيخ رحمة الله هو الذي امر الله به ورسوله. ولكن كثيرا من الرجال غلطوا غلطوا فيه فانهم قد يشهدون ما يقدر على احدهم من المعاصي والذنوب او ما يقدر على الناس من ذلك بل من الكفر - 00:05:03

ويشهدون ان هذا جار بمشيئة الله وقضائه وقدره داخل في حكم ربوبيته ومقتضى مشيئته فيظنون الاستسلام لذلك هذا هو الغلط

اما انهم يؤمنون بالقضاء والقدر وبربوية الله وان كل شيء بقضائه وقدره هذا حق - 00:05:22
لكن كونهم يقفون عند هذا ويقولون لا حاجة الى الامر والنهي والطاعة والعبادة فهذا هو الغلط هذا هو الغلط نعم ويظنوون الاستسلام
لذلك وموافقته والرضا به ونحو ذلك دينا وطريقا وعبادة. ان الرضا بالمعصية والرضا بالكفر - 00:05:44
ان هذا دين لانه لانه قضاء وقدر من الله انه قضاء وقدر من الله فهم بزعمهم اطاعوا الله فيما قضى وقدر وهذا مغالطة فيأتي
بيانها نعم فيضاهئون المشركين الذين قالوا - 00:06:12
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء نعم المشركون اخبر الله عنهم لما نهتهم الرسل عن الشرك بالله والكفر والمعاصي
قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا - 00:06:34
ولا حرمنا من شيء مما احل الله فهو بقضاء الله وقدره يحتجون بالقضاء والقدر الله رد عليهم في هذا فيقول الذين اشرواوا لو شاء
الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا - 00:06:57
من شيء قل هل عندكم من علم تخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا لظن وان انتم الا تخلصون قلت لله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين
لو شاء لهداكم اجمعين ثم - 00:07:14
وقد منهم ما اخبر الله عنه في في سورة الانعام قال فيقول الذين وفي سورة النحل قال وقال الذين وقع ما اخبر الله عنه قال الذين
اشرواوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء - 00:07:36
نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء هكذا وقع ما اخبر الله انهم فيقولون كذلك كذب الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاء
المبين ثم رد الله عليهم بقوله - 00:07:54
ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فلو كان كما تقولون لكم حجة في القضاء والقدر نحتاج الى بعثة
الرسل اذا بعث الرسل لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:08:13
فهذا دليل على انه لا حجة لهم فيما قالوا وان هذا من عند الله وهذا من عند الله. فلماذا يقولون جانبا يوافقوا اهواءهم ويتركون
الجانب الآخر الذي يخالف اهواءهم وهو الامر والنهي والشريعة - 00:08:32
وهم يقدرون عندهم قدرة واستطاعة وعندتهم مشيئة فهم تركوها اختيارا منهم لا اضطرارا ولا اكره وانما هم الذين تركوها الذي لا
يصلی لو شاء صلی ما عنده مانع يمنعه من الصلاة - 00:08:52
والذي يدعو غير الله لو شاء ما دعا غير الله بل يدعو الله وحده لا شريك له فهو الذي اثر باختياره ومشيئته اثر الكفر والمعصية
واختياره ومشيئته فلماذا يحتج بالقضاء والقدر ويترك الشرع والامر والنهي - 00:09:16
ولذلك اهل الایمان جمعوا بين الامرين امنوا بقضاء الله وقدره وامنوا بشرعه وفعلوا الطاعات وتركوا المعاصي والمحرمات فجمعوا
بين هذا وهذا ولم يحصل عندهم تناقض ولم يحصل عندهم اضطراب كما حصل - 00:09:39
عند هؤلاء نعم وقالوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه. كذلك لما واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا ان اطعموا من لو
يساء الله واطعمه. الله يحرمه وحنا نعطيه - 00:10:02
دجاج بالقضاء والقدر نسأل الله العافية لا يطعنون الفقراء لانهم يقولون ان الله هو الذي افقرهم ما دام الله هو الذي افقرهم فنحن لا
نطعنهم ولا نعطيهم هذا من احتجاجهم بالقضاء والقدر - 00:10:23
نعم وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم كذلك هذه اية ثالثة سورة الزخرف قالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعني الاصنام والاواني
فكون الله قادر علينا ذلك وعلمه منا طيب الله اقركم على هذا هو علمه وقدره لكن هل اقركم عليه - 00:10:42
الم يرسلوا الرسل تنهاكم عنه او نعم لو شاء الرحمن وما عبدناهم قال الله جل وعلا ما لهم بذلك من علم منهم من لا يظنوون ما لهم
حجۃ في هذا - 00:11:12
ليس لهم حجۃ في هذا فيما ذهبوا اليه. نعم ولو هدوا لعلمهم لا يفحصون. نعم ولو هدوا لعلموا ان القدر امرنا ان ننظری به ونصبر على
موجبه في المصائب التي تصيبنا كالفقر والمرض - 00:11:32

سوى الخوف قال الله تعالى اذا متنى ي يحتاج بالقضاء والقدر وما تنا لا يحتاج به على المصائب التي لا حيلة للعبد بالفرار منها
التي لا حيلة له في الفرار منها - 00:11:51

المصيبة التي تصيبه في نفسه او في ماله او في ولده والعقوبات هذى لا حيلة له من الفرار منهم يصبر عليها ولا يجزع لكن يتوب الى الله من ذنبه ومن سيناته - 00:12:13

ويستغفروه لانه ما اصابه شيء الا بسبب لكن الا بسبب من قبله وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم فيحتاج بالقضاء والقدر على على المصائب التي لا حيلة له فيها - 00:12:29

اما الذنوب والمعاصي فلا يحتاج بالقضاء والقدر بل يفعلها لانه قادر على فعلها مستطاع لفعلها ليس له عذر في ذلك فالقضاء والقدر يحتاج به على المصائب لا على المعايب. هذى قاعدة - 00:12:50

على المصائب لا على المعايب وهي الذنوب والمعاصي بدل ان تحتاج بالقضاء والقدر تب الى الله واستغفر ابليس احتاج بالقدر قال بما اغويتهني وادم لم يحتاج بالقضاء والقدر على اكله من الشجرة ومعصيته لله - 00:13:11

بل اعترف بذنبه وتتاب الى الله قالا ربنا ظلمتنا افسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين هذا المؤمن انه لا يحتاج بالقضاء والقدر على المعصية - 00:13:33

آآ يعتذر لنفسه فليتوب الى الله ويستغفر ويندم شوفوا الفرق بين ابليس وبين ادم وان ادم تاب الله عليه وغفر له واما ابليس فعلنه الله وطرده لانه لم يتوب الى الله - 00:13:56

وانما احتاج بالقضاء والقدر نعم قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله اي بقضائه وقدره. نعم ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. من يؤمن بالله ويعلم وان هذا قضى وقدر ولا يجزع ولا يتسرخط - 00:14:16

قال والرجل تصيبه المصيبة في علم انها من الله فيرضي ويسلم ولا يجزع ولا يتسرخط كما تفعل الجahلية من النياحة وغير ذلك نعم قال بعض السلف هو الرجل تصيبه المصيبة. في علم انها من عند الله فيرضي ويسلم - 00:14:39

يرضى ويسلم للمصيبة اما المعصية فلا يرظى ولا يسلم فليتوب الى الله ويستغفر نعم وقال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:15:03

ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ما اصاب من مصيبة اي مصيبة في الارض في نقص الشمار وغور المياه واحتباس الامطار - 00:15:20

وحدوث الامراض والمكاره ولا في انفسكم من الامراض والهموم والاحزان وغير ذلك الا في كتاب اي بقظا وقدر. مكتوب في اللفظ المحفوظ من قبل ان نبرأها اي نوجدها ونخلقها القضاء سابق على وجودها وعلى وقوعها - 00:15:39

ان ذلك على الله يسير. فهو قدر الاشياء كلها وعلمه وقدرها ولا يشق عليه ذلك سبحانه وتعالى ثم بين الحكمة لكونه اخبرنا بذلك لكي لا تأسوا على ما فاتكم بل تصبروا وتحتسبيوا المصائب - 00:16:05

ترضوا بقضاء الله وقدره اذا تأسوا على ما فاتوا ولا تفرحوا بما اتاكم فرح اشر وبقر وتكبر بل تشکرون الله سبحانه وتعالى فالمؤمن اذا اصابته ضراء صبر واذا اصابته نعماء شكر - 00:16:29

هذا هو المؤمن نعم وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتاج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه واسجد لك ملائكته - 00:16:51

وعلمك اسماء كل شيء ولم اذا اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه فهل وجدت ذلك مكتوبا علي قبل ان اخلق قال نعم قال فحج ادم موسى - 00:17:11

نعم اهل الجهل واهل الضلال والهوى يحتاجون بهذا الحديث يقولون ان ادم احتاج بالقضاء والقدر على موسى فحجوا نقول لهم على اي شيء احتاج ادم؟ هل احتاج على المعصية او احتاج على المصيبة - 00:17:33

يحتاج على المصيبة واخراجه من الجنة اما المعصية فتاب منها وموسى لم يقل لماذا اكلت من الشجرة؟ لماذا عصيت الله انما قال

له لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة عاتبه على المصيبة التي - 00:17:54

حصلت فقال له ادم الم تجد هذا مكتوبا علي قبل ان اخلق؟ قال بلـي. فحج ادم موسى عليهمما الصلاة والسلام هذا هو طريق الايمان 00:18:16 الاحتجاج بالقدر على المصيبة وهي التي احتاج بها ادم على ابنه موسى عليه السلام -

لا على المعصية فهذه لا يحتاج بها مؤمن لا يحتج بها ابدا العاصي المؤمن يتوب الى الله ويندم يتوب الى الله ويندم ويعمل الطاعات هذا هو المؤمن ولا يقول هذا مكتوب علي - 00:18:40

ويبقى على المعصية لا طريقة الشيطان. نعم وادم عليه السلام لم يحتاج على موسى بالقدر ظنا ان المذنب يحتاج بالقدر. فان هذا لا يقوله مسلم ولا عاقل وموسى ما عاتبه على على المعصية انما عاتبه على المصيبة وهي الخروج من الجنة. نعم - 00:19:03 ولو كان هذا عذرا لكان عذرا لابليس وقوم نوح وقوم هود وكل كافر وكل مشرك يقول لو شاء الله ما اشركتنا ولا اذانا. لو كان هذا حجة القضاء والقدر حجة على المعصية لا - 00:19:28

صار حجة للامم السابقة من ابليس الى من بعده نعم ولما ارسل الله الرسل بالاوامر والنواهي نعم ولا موسى لام ادم ايضا لاجل الذنب.

موسى عليه السلام ما نام ادم عليه السلام من اجل الذنب فلم يقل له لماذا اذنت - 00:19:45

لماذا اكلت من الشجرة وانما لامه على ما حصل من العقوبة وهي اخراجه من الجنة نعم فان ادم قد تاب الى ربه فاستباـه وهداه ولكن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له - 00:20:11

نعم ولكن لامه لاجل المصيبة التي لحقتهم بالخطيئة نعم. ولهذا قال فلماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ هذه هي المصيبة اخراجهم من الجنة. نعم فاجابه ادم ان هذا مكتوبا علي قبل ان اخلق - 00:20:32

الذي هو الخروج من الجنة مصيبة. نعم فكان العمل والمصيبة المترتبة عليه مقدرا. تمام؟ وما قدر من المصائب يجب الاستسلام له فانه من تمام الرضا بالله ربا نعم. واما الذنوب - 00:20:52

فليس للعبد ان يذنب واذا اذنب فعليه ان يستغفر ويتوـب. نعم. ليس للعبد ان يذنب ابتداء بل يتتجنب الذنب. لكن لو غـلـبهـ الشـيـطـان ونفسـهـ الـاـمـارـةـ بـالـسـوـءـ وـاـذـنـبـ هـذـاـ يـقـعـ مـنـهـ - 00:21:10

من بني ادم حتى من الصالحين يقع منهم ذنوب ومعاصي ما في احد معصوم لكن المؤمن يتوب الى الله ولا يقف عند القضاء والقدر ولا يتوب كما حصل من ابليس - 00:21:27

وكما حصل من المشركين نعم واذا اذنب فعليه ان يستغفر ويتوـب من صنوف المعايب ويصبر على المصائب نعم يتوب من المعايب التي هي الذنوب ولا يحتاج بالقضاء والقدر ويصبر على المعايب التي هي على المصائب التي تصيبه. نعم - 00:21:43

فلا يحتاج على المعايب وانما يحتاج على المصائب بالقضاء والقدر فرق بين الامرین نعم ما كان لك حيلة في دفعه وممانعته فلا تحتاج بالقضاء والقدر ان تقدر ان تصلي ولا لا - 00:22:07

تقـدـرـ اـنـ تـتـرـكـ المـعـاصـيـ وـلـاـ نـقـدـرـ اـنـ قـادـرـ عـلـىـ ذـلـكـ فـلـمـاـ تـلـوـمـ القـضـاءـ وـالـقـدـرـ مـنـ نـفـسـكـ يـاـ اـخـيـ الـاـمـ نـفـسـكـ اللـوـاـمـةـ تـلـوـمـ صـاحـبـهاـ عـلـىـ المـعـاصـيـ لـمـ نـفـسـكـ - 00:22:25

وتـبـ الىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ تـلـتـمـسـ لهاـ العـذـرـ بـالـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ لـوـ كـانـ القـضـاءـ وـالـقـدـرـ عـذـراـ لـابـليسـ نـعـمـ قـالـ اللهـ تعالىـ فـاصـبـ اـنـ وـعـدـ اللهـ حقـ وـاسـتـغـفـرـ لـذـنـبـكـ - 00:22:47

وـاصـبـرـ عـلـىـ ايـ شـيـءـ اـصـبـرـ عـلـىـ الطـاعـةـ وـعـلـىـ المـصـيـبـةـ وـاسـتـغـفـرـ لـذـنـبـكـ اـذاـ وـقـعـ مـنـكـ ذـنـبـ لاـ تـقـولـ هـذـاـ قـضـاءـ وـقـدـرـ نـعـمـ فـيـهـ فـرقـ بـيـنـ الصـبـرـ وـالـاسـتـغـفارـ. الصـبـرـ عـلـىـ مـاـ لـاـ حـيـلـةـ - 00:23:06

لـكـ فـيـهـ وـاـمـاـ الـاسـتـغـفارـ فـهـوـ عـمـاـ وـقـعـ مـنـكـ وـلـكـ حـيـلـةـ فـيـ تـرـكـهـ نـعـمـ وـقـالـ اللهـ تـعـالـىـ وـاـنـ تـصـبـرـوـ وـتـنـقـواـ لـاـ يـضـرـكـمـ كـيـدـهـمـ شـيـئـاـ. اـنـ تـصـبـرـوـ وـتـنـقـواـ شـفـ جـمـعـ بـيـنـ الـاـمـرـيـنـ. فـاصـبـرـوـ عـلـىـ القـضـاءـ وـالـقـدـرـ - 00:23:21

اـحـذـرـوـاـ فـاتـقـواـ اللهـ بـفـعـلـ اوـمـرـهـ وـتـرـكـ نـوـاهـيـهـ مـاـ لـمـ يـقـلـ وـاـنـ تـصـبـرـوـ فـقـطـ وـتـنـقـواـ نـعـمـ فـاصـبـرـ اـنـ وـعـدـ اللهـ حقـ وـاسـتـغـفـرـ لـذـنـبـكـ نـعـمـ وـقـالـ اللهـ تـعـالـىـ وـاـنـ تـصـبـرـوـ وـتـنـقـواـ فـانـ ذـلـكـ مـنـ عـزـمـ الـاـمـرـ. نـعـمـ - 00:23:39

فقال يوسف عليه السلام انه من يتقى ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. نعم يوسف عليه امور ومصائب كثيرة قاسى منها من صغره عليه الصلاة والسلام من صغره - 00:24:02

وهو يقاسي من المصائب ومن المتابعت ثم في الهاية فرج الله له واعطاه الملك والابهة وجاء اخوته ودخلوا عليه وهم لا يستنكرون ما يظنون انه ملك مصر ولا يعرفونه - 00:24:22

قال ارأيتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذا انتم جاهلون قالوا وانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي. انه من يتقى ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فهو نال هذا - 00:24:46

في الدنيا وينال في الآخرة الجنة والاجر والثواب بهاتين الخصلتين الصبر على المصائب وتقوى الله بفعل طاعته ترك ما نهاه عنه نعم. فيجمع الله له بين الحسينين نعم انه من يتقى ويصبر - 00:25:05

فان الله لا يضيع اجر المحسنين نعم قالوا اقد اثرك الله علينا اعترفوا بخطئهم في حقه قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين عفا عنهم استغفر لهم - 00:25:27

رغم ما فعلوا معه من المشاق ومن اللذى ومن ومع هذا حسمه بكلمة واحدة لا تثريب عليكم اليوم لم يوبخهم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين - 00:25:49

نعم هذى اخلاق الانبياء والاخلاق المؤمنين نعم وكذلك ذنوب العباد يجب على العبد فيها ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب قدرته. ولو كان القضاء والقدر حجة لما شرع الله الامر بالمعروف - 00:26:13

والنهى عن المنكر تأمر الناس بشيء مقدر عليهم او تنهى عن شيء مقدر عليهم لما امر الله بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر هذا دليل على ان انه لا تعارض بين الشريعة وبين القضاء - 00:26:36

والقدر كما تقوله الجبرية واهل الظلم ولما شرع الله الجهاد للكفار تقول معذورين ذولا الكفار معذورون مقدر عليهم كيف نجادهم وشرع الجهاد دل على ان القضاء والقدر ليس حجة على الكفر - 00:26:53

لأنهم باستطاعتهم انهم يتزكون الكفر يدخلون في الايمان ولكنهم لم يفعلوا ذلك نعم كذلك ذنوب العباد يجب على العبد فيها ان يأمر بالمعروف وكذا كذلك ذنوب العباد اي نعم يجب على العبد فيها ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب قدرته - 00:27:13

ولو كانت ولو كان القضاء والقدر حجة لما شرع الله الامر بالمعروف والنهى عن المنكر الامر بالطاعة والنهى عن المعصية لأن هذه قدرها الله عليهم فكيف تأمرهم وتنهياهم وهو مقدر - 00:27:40

عليهم هذا كلام اهل الباطل. كلام اهل الباطل فانه الله جل وعلا شرع الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ترعى الجهاد في سبيل الله مقاومة الفساد تضع مقاومة الفساد والكفر هذا دليل على انه لا اعذر لاهل الفساد واهل المعاشي واهل الكفر - 00:27:59

لذلك ولا حجة لهم في القضاء والقدر القضاء والقدر شأن الله جل وعلا واما الطاعات والمعاصي فهي شأنك انت انت الذي اوقعت نفسك فيها باختيارك وارادتك ومعرفتك نعم - 00:28:26

يجب على العبد فيها ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب قدرته حسب قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - 00:28:46

وذلك اضعف الايمان فكون الله شرع الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بحسب الاستطاعة دليل على انه لا حجة في القضاء والقدر لو كان حجة مستعجل الامر بالمعروف والنهى عن المنكر - 00:29:04

نعم وي jihad في سبيل الله jihad في سبيل الله بالسلاح وباللسان jihad الكفار والمنافقين jihad الكفار بالسلاح وجihad المنافقين باللسان نعم ان jihad في سبيل الله الكفار والمنافقين. نعم. ويواجه اولياء الله ويعدى اعداء الله. يواجه اولياء الله المقيم - 00:29:22

ويعدى اعداء الله العاصين ولو كان القضاء والقدر حجة ما عادينا الكفار وان يعاديهم على شيء قدر عليهم لو كان القضاء والقدر حجة بالكافر لما عاديناهم لأنهم معذورون لكن الله امرنا بمعاداتهم - 00:29:49

دل على انهم ملومون في فعلهم وكفرهم لانه باختيارهم الدخول في الاسلام ديارهم التوبة والاستغفار لكنهم لم يفعلوا ذلك. نعم ويحب في الله ويبغض في الله يحب في الله تحب اهل الايمان - 00:30:11

لتبغض اهل الكفر والمعاصي الولا والبراء هذا يسمى باب الولا والبراء وهو باب عظيم يحاول الملاحدة الان ان يكسروه وان يلغوه ويقولون الناس اخوان الانسانية والتسامح وما اشبه ذلك من الالفاظ القبيحة - 00:30:33

يريدون ان يذيبوا الولا والبراء ويزيل الفوارق بين المسلمين والكافار وبين اهل الطاعة واهل المعصية وبين اهل الفجور واهل التقوى ويسيرون بين الناس كم هذا بالتسامح يسمون هذا بالانسانية يسمون هذا باسمى - 00:30:57

براقة يسمون هذا عدم كره الآخر وما اشبه ذلك من الالفاظ نعم. فهذا هذا باطل هذا الغاء لاصل من اصول الاسلام. بل هو اصل عظيم اذا زالت الفوارق بين المسلمين والكافار وصاروا كلهم سوا - 00:31:22

صار مال الايمان ميزة ولا للطاعة ميزة قال المطيع والعاصي سوا صار الكفر والطاعة سوا عندهم نسأل الله العافية نعم ويقولون الحرية والتعبير عن الرأي والى اخر ما يقولون يعني حرية - 00:31:45

بهيمية حرية في معصية الله سبحانه وتعالى يا اخي انت عبد الله انت عبد الله سبحانه وتعالى الانسان عبد مهمما كان ما يستطيع الخروج عن العبودية - 00:32:05

فاما ان يكون عبدا لله واما ان يكون عبدا للشيطان وعبداللهوى والشهوات فالكافار لما ابوا ان يوحدوا الله بالعبادة ماذا عبدوا؟ عبدوا الاصنام والاحجار والاشجار حتى عبدوا الخروج والبقر - 00:32:21

لانهم عبيد ما يخرجون عن العبودية يتلمسون شيء بس يعبدونه حق او باطل فالانسان عبد خلقه الله عبد فهو عبد اما ان يكون عبدا لله واما ان يكون عبدا لغيره - 00:32:39

فليختر لنفسه نعم كما قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء يلقون اليهم بالمودة فقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم - 00:32:55

ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي يفرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيت وما اعلنت ومن يفعله منكم فقد ضل سوء السبيل ان يصطفوكم يكونوا لكم اعداء ويسلطوا اليكم ايديهم والستتهم بالسوء - 00:33:20

وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم واما تعبدون من دون الله - 00:33:41

كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده هذه سورة الممتحنة من اولها الى اخرها في الولاء والبراء. هم يريدون ان يلغوها يريدون ان يطمسوا ما في القرآن - 00:34:02

من ايات الولا والبراء ويزيل الفوارق بين المسلمين والكافار ولكن يابي الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون يأبى الله ذلك سبحانه وتعالى. والقرآن يفضحهم ليلا ونهارا ولا يستطيعون ان يغيروا كلمة منه - 00:34:23

لان الله حفظه والا لو كانوا يستطيعون لطمسوا القرآن كن له ولكن لم يستطيعوا فهو ينادي بفضيحتهم وشرهم ويحذر منهم الى ان تقوم الساعة هذه صورة الممتحنة. يا ايها الذين امنوا نادى الله المؤمنين شوف نادى الله المؤمنين - 00:34:47

لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء. يعني من الكفار لا توالونهم بالمحبة لا توالونهم بالمحبة والمدح والثناء وغير ذلك من انواع اه المجاملة والتملق وغير ذلك لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم - 00:35:09

من الحق على يد الرسول صلى الله عليه وسلم يخرجون الرسول واياكم من مكة يطردونكم من وطنكم من اجل اي شيء دينون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله فهذا هو السبب ما اخرجوكم الا بسبب الايمان بالله عز وجل ان تؤمنوا بربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي - 00:35:36

يسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيت مهما حاول الانسان اخفاء فان الله يعلمه ويفضحه ايضا ويبينه لكن قد يتوب عليه وقد لا يتوب عليه نعم وقال الله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:36:03

وَتَمْ ثُمَّ اَنَّهُ لَمَا وَبَخَهُمْ عَلَى ذَلِكَ لَمَا يَوْبَخُهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ لَكُمْ اَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي اِبْرَاهِيمَ وَالذِّينَ مَعَهُ اذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ اَنَا
بَرِءَاءٌ مِّنْكُمْ نَكْنُ قَدْوَةً فِي اِبْرَاهِيمَ وَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ مَعَهُ - 00:36:26

مَا تَبْرَأُوا مِنَ الْكُفَّارِ حَتَّىٰ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَبَرَأُوا مِنْ اَبِيهِ اَمَا تَبَيَّنَ لَهُ اَنَّهُ عُدُوُّ لِلَّهِ تَبَرَأُ مِنْهُ نَعَمْ وَقَالَ تَعَالَى لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَوْمَ دُنُونِ مِنْ حَادِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ - 00:36:49

وَلَوْ كَانُوا اَبْعَادُهُمْ اَوْ اَخْوَانَهُمْ اَوْ عَشِيرَتَهُمْ هَذَا فِي سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
الَاِيمَانُ يَتَنَافَى مَعَ مَوَالَةِ الْكُفَّارِ، الَّذِي فِي قَلْبِهِ اِيمَانٌ - 00:37:08

لَا يَمْكُنُ اَنْ يَوْاَلِيَ الْكُفَّارِ وَيَحْبَهُمْ اَبْدًا لَّاَنَّ اللَّهَ يَبْغُضُهُمْ وَهُوَ يَبْغُضُ مَنْ يَبْغِضُهُ اللَّهُ هَذَا هُوَ الْمُؤْمِنُ لَا
تَجِدُوا قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَوْمَ دُنُونِ مِنْ حَادِ اللَّهِ - 00:37:28

اِيْ مِنْ كَفَرَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ كَانُوا اَبْعَادُهُمْ اَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِمْ اَبْعَادُهُمْ اَوْ اَخْوَانَهُمْ اَوْ عَشِيرَتَهُمْ اِذَا كَانَ هَذَا فِي الْاقْارَبِ اِذَا بَغَيَ
الْاقْارَبُ مِنَ الْكُفَّارِ نَعَمْ - 00:37:45

وَقَالَ تَعَالَى افْنِجِعُ الْمُسْلِمِينَ وَلَوْ كَانَ الشَّاهِدُ مِنْ هَذَا اَنَّهُ لَوْ كَانَ هُنَاكَ عَذْرٌ لِلْكُفَّارِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ مَا اَمْرَ اللَّهُ بِمَعَادِتِهِمْ وَمَقْاطِعَتِهِمْ
لَانَهُمْ مَعْذُورُونَ فِي فَعَلَهُمْ نَعَمْ فَقَالَ تَعَالَى افْنِجِعُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ؟ وَهَذَا اسْتِنْكَارٌ مِّنَ اللَّهِ - 00:38:01

اِنْ يَجْعَلَ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ بِلَ اَلْبَدَ اِنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُمْ فِي الْحَدَّاْمَ وَفِي الْاِحْکَامِ وَلَا يَلِيقُ بِحُكْمِهِ سَبَّاحَهُ وَبِعَدْهُ
اِنْ نَسُويَ بَيْنَ آئِيَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُجْرِمِينَ نَعَمْ وَقَالَ تَعَالَى - 00:38:25

اِمْ نَجَعَلُ الَّذِينَ اَمْنَوْا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْارْضِ؟ اِمْ نَجَعَلُ الْمُتَقْنِينَ كَالْفَجَارِ؟ كَذَلِكَ الْاِسْتِنْكَارُ مِنَ اللَّهِ اِنَّهُ لَا يَسُوَيْ بَيْنَ
الَّذِينَ اَمْنَوْا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَبَيْنَ الْمُفْسِدِينَ فِي الْارْضِ وَبَيْنَ الْمُتَقْنِينَ - 00:38:49

وَالْفَجَارُ بَلْ يَفْرُقُ اللَّهُ بَيْنَهُمْ فِي الْجَزَاءِ وَالْاِحْکَامِ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ عَذْرٌ لَّا فَرَقَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَامْرَ بِمَعَادِتِهِمْ وَمَقْاطِعَتِهِمْ وَبَيْغُضُهُمْ نَعَمْ وَقَالَ
تَعَالَى حَسْبُ الَّذِينَ اَجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ اِنْ نَجَعَلَهُمْ كَالَّذِينَ اَمْنَوْا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَا هُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ. وَهَذَا - 00:39:05

مِنَ اللَّهِ الَّذِينَ يَظْنُونَ اِنَّ اللَّهَ سَيِّسُوِي بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْكِنِينَ هَذَا لَا يَلِيقُ بِحُكْمِهِ سَبَّاحَهُ وَلَا يَلِيقُ بِعَدْهُ سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى نَعَمْ وَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى وَمَا يَسْتُوِي الْاَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلْمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلْلُ وَلَا الْحَرُورُ وَمَا يَسْتُوِي الْاَحْيَاءُ وَلَا الْاَمْوَاتُ - 00:39:34

اللَّهُ فَرَقَ بَيْنَ الْاَشْيَاءِ الْمُتَضَادَةِ وَالْكُفَرِ وَالَاِيمَانِ مُتَظَادُونَ وَالطَّاعَةِ وَالْمُعْصِيَةِ مُتَظَادُونَ لَا يَمْكُنُ اَنْ يَسُوَيْ بَيْنَهُمَا فَلَمْ يَسُوَيْ اللَّهُ بَيْنَ
الْاَعْمَى وَالْبَصِيرِ وَلَا بَيْنَ الظُّلْمَاتِ وَالنُّورِ وَلَا بَيْنَ الظُّلْلِ وَالْحَرُورِ - 00:40:05

الْمُتَضَادُونَ لَا تَتَسَاوِي اَبْدًا الْكُفَرُ وَالَاِيمَانُ مُتَظَادُونَ لَا يَسُوَيْ اَلَّا بَيْنَهُمَا. الْمُؤْمِنُ وَالْكُفَرُ مُتَضَادُونَ لَا يَسُوَيْ اللَّهُ بَيْنَهُمَا وَلَا يَجُوزُ لِلْمُؤْمِنِ
اَنْ يَسُوَيْ بَيْنَهُمَا نَعَمْ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شَرَكَاءٌ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ. هَذَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُوَحدِ - 00:40:22

مَثَلًا لِلْمُؤْمِنِ وَالْمُشَرِّكِ الْمُوَحدِ وَالْمُشَرِّكِ الْمُوَحدِ هَذَا كَالَّذِي هُوَ مَمْلُوكٌ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ مُسْتَرِيحٌ مَعَهُ وَامَّا الْمُشَرِّكُ فَهُوَ الْمَمْلُوكُ لِعَدَةِ اَسِيَّادٍ مَا
يَدْرِي مِنْ يَرْضِيَ مِنْهُمُ الْمُشَرِّكُ لَهُ عَدَةِ اَسِيَّادٍ لَّا يَعْبُدُهُمْ مُتَفَرِّقَةً لَا يَدْرِي مِنْ يَرْضِيَ مِنْهُمَا - 00:40:49

اَمَا الَّذِي يَعْبُدُ رَبِّا وَاحِدًا فَهُوَ كَالْعَبْدُ الَّذِي لَهُ سَيِّدٌ وَاحِدٌ يَدْرِي مَا مَا الَّذِي يَرْضِيَهُ وَمَا الَّذِي يَغْبَضُهُ؟ وَمَا الَّذِي يَعْرِفُ ذَلِكَ فَهُوَ فِي رَاحَةٍ
مَعَهُ وَلَهُذَا قَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - 00:41:15

لَا هُلُّ السَّجْنِ اَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ اِمَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ نَعَمْ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقَنَاهُ
مِنْ رَزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يَنْفَقُ مِنْهُ سَرَا وَجَهْرًا. وَهَذَا مَثَلُ لِلَّذِي - 00:41:32

تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَعْمَلُ الطَّاعَاتِ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ شَيْئًا. لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَا يَنْفَقُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ. لَا لَا لَا تَسْوِيَةَ بَيْنَهُمَا نَعَمْ - 00:41:51

هَلْ يَسْتَوُونَ؟ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ؟ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اَصْحَابِ الْعُقُولِ وَاصْحَابِ الْاِيمَانِ نَعَمْ. وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ اَحْدَهُمَا

ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه. اينما يوجهه لا يأتي بخير - 00:42:10
ان يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم؟ لا يستوي هذا وهذا. الله فرق بينهما الذين يريدون زوال الولا والبراء
00:42:28

ومضادة للعقول حتى للعقول السليمة نعم وقال الله تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. كذلك
لا يستوي اصحاب النار وهم الكفار المشركون واصحاب الجنة من من المؤمنين والمتقين - 00:42:50
هؤلاء في نعيم وهم في جهنم والله لم يسوهم بينهم ولو كان القضاء والقدر حجة لسوى الله بينهم في الآخرة صاروا كلهم في
الجنة فهذا دليل على انه لا تسوية - 00:43:14

بين الناس مؤمنهم وكافرهم لا في الدنيا ولا في الآخرة نعم ونظائر ذلك مما يفرق الله فيه بين اهل الحق والباطل. نعم. واهل الطاعة
واهل المعصية واهل البر والفحش واهل الهدى والضلal - 00:43:31
واهل الغيب والرشاد واهل الصدق والكذب قل لا لا واقع وكله حق ان الله لا يسوى بين المتضادات المختلفات لا يليق بحكمته سبحانه
وبعدله انه يجعل الكافر مثل المؤمن في الجزاء يوم القيمة - 00:43:52

لا يليق بحكمته وبعدله سبحانه نعم ولا يسوى بينهم في المودة والقدر والمكانة في الدنيا نعم فمن شهد الحقيقة الكونية دون
الحقيقة الدينية سوى بين هذه الاصناف المختلفة. من توقف على الحقيقة الكونية والقضاء والقدر فقط سوى بين هذه الامور -
00:44:16

ولم يفرق بين اما من شهد الحقيقة الكونية والحقيقة الشرعية فانه يفرق بين المؤمن والكافر المطيع والعاصي والبر والفاجر فرق
بينهما نعم فمن شهد الحقيقة الكونية دون الحقيقة الدينية سواء بين هذه الاصناف المختلفة التي فرق الله بينها غاية التفريط. هم -
00:44:42

حتى تأول به هذه التسوية الى ان يسوى بين الله وبين الاصنام نعم يسوى بين الله وبين الاصنام. ولذلك المشركون سووا بين الله
وبين الاصنام حين عبدوها وعدلوها بالله سبحانه وتعالى - 00:45:09
ولذلك في الآخرة يندمون. والله لقد كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما اظلنا الا مجرمون فاذا وقفوا على جزائهم
عرفوا انهم اخطأوا في الدنيا حيث عبدوا مع الله غيره فسروا - 00:45:29

المخلوق بالخلق الى خلقه والعياذ بالله ولذلك يعبدونهم معه ويعبدونهم مع الله وهذا اشد اجر والظلم الطغيان نعم تساؤل به هذه
التسمية الى ان يسوى بين الله وبين الاصنام كما قال تعالى عنهم - 00:45:51
والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين بل قال بل قد ان الامر بهؤلاء الى ان سووا الله بكل موجود على وحدة
الوجود فهل وحدة الوجود - 00:46:13

يقولون لا تفريق في الكون بين خالق ومخلوق كل سوء كل الكون سواء وكله هو الله وهذا هو التوحيد عندهم توحيد انك ما تقسم
الكون الى مخلوق وخالق بل يجعل الكون كله هو الله - 00:46:30
حتى الكلاب والخنازير هي الله عندهم. نسأل الله العافية نعم ويقولون ان فرعون ما اخطأ الا انه الا انه ادعى الربوبية لنفسه ها هو آ

فرق بين الكائنات ولذلك كفر - 00:46:48
والا لو اعتقد ان الكون كله هو الله صار موحدا نعم بل قد اال امر بهؤلاء الى ان سووا الله بكل موجود وجعلوا ما يستحقه من العبادة
والطاعة حقا لكل موجود. نعم. اذ جعلوه هو وجود المخلوقات - 00:47:11

جعلوا الله هو الوجود كله نعم لا تقسيم شرك عندهم هذا توحيد اهل وحدة الوجود نعم ومنهم ابن عربى والتلمessianي ومن آا
ذهب هذا المذهب نعم وهذا من اعظم الكفر والحاد برب العباد. نعم. وهؤلاء يصل بهم الكفر الى انهم لا يشهدون انهم - 00:47:32
عباد الله ما في عبد ومبعد ما في عبد تفريط هذا شرك الكون كله هو المعبود وهو الله نعم وهؤلاء يصل بهم الكفر الى
انهم لا يشهدون انهم عباد الله - 00:48:05

لا بمعنى انهم معبدون ولا بمعنى انهم عابدون اذ يشهدون انفسهم هي الحق يشهدون انفسهم انها هي الله. وانها هي الله ويقول قائلهم ما في الجبة الا الله نعم كما صرخ بذلك طواغيتهم - [00:48:25](#)

كابن عربي صاحب الفصوص ابن عربى صاحب كتاب الفصوص خصوص الحكم نعم وامثاله الملحدين المفترين كابن سبعين وامثاله ابن سبعين ايضا من اهل وحدة الوجود والتلمسان وغيرهم نعم ويشهدون انهم العابدون والمعبدون - [00:48:48](#) نعم يقولون ما فيه معبد وعابد كله معبد نعم وهذا ليس بشهود للحقيقة لا الكونية ولا الدينية هذا خروج من العقل نهايا هذا اشد انواع هذا اشد انواع الالحاد والعياذ بالله - [00:49:17](#)

نعم وهذا ليس بشهود للحقيقة لا الكونية ولا الدينية بل هو ضلال وعمى عن شهود الحقيقة الكونية حيث جعلوا وجود الخالق هو وجود المخلوق وجعلوا كل وصف مذموم وممدوح معتن للخالق والمخلوق - [00:49:39](#) الوجود هذا هو وجود هذا عندهم نقول كل كلام في الوجود وكل كلام في الكونية سواء علينا نشره ونظامه القرآن والشعر والسب والذم والشتم وكل شيء هو كلام الله عندهم - [00:49:58](#)

نسأل الله العافية نعم واما المؤمنون بالله ورسوله عوامهم وخواصهم الذين هم اهل القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نقف عند هذا اذا طلع الانسان على هذه الامور وهي واقعة - [00:50:19](#)

سؤال الله العافية والسلامة وشكر الله على نعمته وعلى فظهله ان هداه للإسلام والإيمان وركب فيه العقل الذي يميز فيه بين الحق والباطل هذا من ناحية اخرى يخاف على نفسه من الضلال - [00:50:42](#) والزيغ والالحاد فهو لاء ادميون من البشر وعقلاء لهم عقول ولكن طمس الله بصائرهم وابصارهم واظلمهم على علم والعياذ بالله. فالانسان يخشى على نفسه هذه الامور انما يدرسها من اجل ان يستفید بصيره - [00:51:01](#)

وان يشكر الله وان يسأل الله الثبات اما انك لو ما تدری عنها ربما تقع فيها وتغتر بها ولا تدری نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق تفسر معنى كلمة التوحيد بغير معناها الحقيقي؟ كما سمعتم هل وحدة الوجود - [00:51:27](#)

يفسروننه بأنه هو اعتقاد ان الكون كله هو الله لا انقسام له المعطلة ان التوحيد هو نفي الاسماء والصفات او نفي الصفات والشرك هو اثبات الصفات اثبات الصفات فكل يفسر التوحيد على هواه - [00:51:52](#)

حسب مذهبه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الفعل المعاشي ومنهم من يفسر التوحيد وهم علماء الكلام لانه الاقرار بتوحيد الربوبية فقط قرار بتوحيد الربوبية هذا هو التوحيد عندهم نعم - [00:52:18](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل فعل المعاشي يعد نوعا من الشرك؟ لا ليس نوعا من الشرك لكنه معصية ومخالفة معصية ومخالفة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الا لو كان نوعا من الشرك لم يغفر - [00:52:42](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فدل على ان المعاشي ليست شركا وانما هي دون الشرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يحتاج بالذنب - [00:53:00](#)

بعد التوبة منه بالقدر كما نسب هذا القول لابن القيم رحمه الله هذا كذب لا لم يقله ابن القيم الذي يتوب الى الله يندم على ما فات ولا يحتاج بالقدر. يندم من شروط التوبة - [00:53:15](#)

الندم على ما فات ولو كان القدر حجة لما ندم عليه نعم. فنسبة هذا الى ابن القيم كذب وباطل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يبغض المسلم الفاسق بنفسه؟ او يبغض فقط اعماله السيئة - [00:53:31](#)

يبغضه ويبغض اعماله وما يبغضه الا من اجل اعماله. فاللي يقول ان الكفار يبغض دينهم ولا يبغضون هذا كلام باطل فيبغضون ويبغض دينهم وما يبغض الا من اجل دينهم - [00:53:49](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان اقول لصاحب لغاني لولا انت ما كنت مستمعا للاحانى وغير ذلك من المعاشي يعني من باب السبيبة تقول صحتي لك ومخالطتي لك سببتي - [00:54:07](#)

اجتماع الاغانى هذا من باب اللوم لنفسك انك انك صادقته وهو يستمع للاحانى فجر ذلك اليك فاذا كان هذا من باب اللوم لنفسه فلا

بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهل يجوز - 00:54:27
ان اقول لصاحبى كذلك لولا انت ما حصلت على هذه المصيبة لا تلومه على المصيبة المصيبة لا تلومه عليها لم نفسك تب الى الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:54:50

هل لمن يذنب ذنبا مستمرا عليه ان ينهى عنه غيره نعم ينهى عنه غيره يتوب منه ما يترك الامر بالمعروف النهي عن المنكر ويضيف سيئة الى سيئة بل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان واقعا في شيء من ذلك فانه يتوب الى الله عز وجل ولا يستمر عليه - 00:55:08

نعم ولو كان لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الا المعلوم ما امر بالمعروف احد ولا نهى عن المنكر احد. كلنا مقصرون كلنا عندنا اخطاء ولكن لا يسقط عنا الامر بالمعروف والنهي - 00:55:33

عن المنكر فنجمع بين الجريمتين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الاحتجاج بالقضاء والقدر على الاحداث العادلة بان يضرب احدهم ويقول هذا بقدر الله او يسرعا بسيارته ثم يحتاج بالقتل ثم سيأتي هذا سيأتي ان هذا ما انا - 00:55:48
فعلك انت راعك بالسيارة طريق اياه هذا من فعلك ولذلك يشرع القصاص فلو كان القضاء والقدر حجة ما شرع القصاص نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى هذا القول؟ ان القضاء والقدر سر الله - 00:56:09

نعم نعم هو سر الله لا يمكن تفهم القضاء والقدر تماما من كل وجه هل فيه اشياء لا يعلمها الا الله وانت ما كلفت انك تبحث بالقضاء والقدر انما كلفت ان تؤمن بالقضاء والقدر - 00:56:31

اما انك تبحث في مسائل القضاء والقدر وتغوص فيها لن تصل الى نتيجة عليك الاليمان بالقضاء والقدر اما الغوص في اسرار القضاء والقدر هذا لا يعلمه الا الله ولن تصل الى نتيجة - 00:56:49

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يلزم في التبرأ من المشركين مصارحتهم بالعداوة واخبارهم بذلك ام لا وهل يأتم العبد ان لم يخبرهم ويصرح لهم بالعداوة وماذا يفعل اذا كان في بلد - 00:57:06

لو صرح لهم بذلك لثالث الذي قد يؤدي به الى ان يقتل العداوة والبغض لا بد منها والتصريح حسب الامكان حسب الامكان وحسب المقدرة على ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:26

هل يجوز للمسلم ان يحب ابوه ان يحب ابويه الحب الطبيعي كافرين؟ ايه نعم كان من الكفار من حب الطبيعي لا يؤاخذ عليه الانسان لكن لا يحبهما الحب الديني من اجل دينهم او - 00:57:45
هذا لا يجوز ما يحبه لانه ابوه او من او اخوه النسب المحبة طبيعية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يرى ان مجرد تعامل ولادة الامور مع الكفار واستقبال سفرائهم - 00:58:07

ان هذا يعد امرا محظما فهل هذا الرأي صحيح؟ هذارأي باطل. فنحن نتعامل مع الكفار بالتجارة والبيع والشراء والانتفاع بخبراتهم ونتعامل معهم ارسال المراسيل والسفراء للمفاوضات هذا هذا امر اباحه الله لنا - 00:58:28

مع هذا لا نحبهم في قلوبنا وانما هذه مصالح دنيوية صالح متبادل بيننا وبينهم هذا من التعامل للمصالح وليس هو من الولا والبراء نعم. كان الكفار يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:51

يفاوضون معه وهو في المسجد يدخلون عليه في المسجد ويتفاوضون معه عليه الصلاة والسلام نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله وجدت هذه العبارة مكتوبة على احدى السيارات فما صحتها على كف القدر نمشي ولا ندري بالمكتوب. فهل هذه العبارة صحيحة - 00:59:10

صحيحة في المعنى اما القدر وجعل القدر له كف وما هذا كله من لا لا ينبغي نمشي ونذهب على موجب القضاء والقدر الذي قدره الله لنا ولا ندري ماذا قدر الله لنا - 00:59:34

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا من معنى ان القدر سر الله ان الله اخفاه عنا لكن ان تفعل الاسباب نفعل الاسباب وتتكل النتائج الى الله سبحانه وتعالى نعم - 00:59:54

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين المجاراة والمداهنة وايهمما تكون مع الكفار المداراة تجوز مع الخفاء الا ان تتقوا منهم تقاتل.

فاما خشينا منهم بعض الامر نداريهم بها نفعا لشرهم - 01:00:11

الا ان تتقوا منهم سقاة وهذه هي المداراة شرع الشر ارتكاب خف الظرين لدفع اعلاهما اما المداهنة وهي التنازل عن شيء من الحق هذا لا تجوز ابدا لا يجوز للمسلم ان يتنازل عن دينه - 01:00:30

لاجل ارظهاء الكافر هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي وحدة الوجود؟ وهل هناك فرق بينها وبين الحلولية؟ سمعتها يا اخي سمعت وحدة الوجود هم الذين يعتقدون ان الكون ليس - 01:00:51

انقسام الكون كله هو الله ليس هناك عبد ومعبد نعم واما الحلولية هذه الستاتي ان شاء الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي الحكمة من الايمان بالقضاء والقدر؟ او - 01:01:10

بمعنى اخر ما فائدته الدنيوية اذا كنت ما تعرف الحكمة والفائدة من الامام بالقضاء والقدر فلا حول ولا قوة الا بالله الفائدة واضحة والحكمة واضحة انك فاصبر على المصائب والمقادير التي لا حيلة لك فيها فاصبر - 01:01:29

صبر مطلوب ومن صفات المؤمنين هذه واحدة الثانية انك لا ترجع ولا تسخط بقضاء الله وقدره بل تؤمن ان هذا بقضاء وانه لو كان لو شاء الله ما حصل كذا ما شاء الله كان وما لم يشا - 01:01:50

لم يكن تؤمن بهذا وتستريح وايضا الايمان بالقضاء والقدر يدفعك الى الجهاد في سبيل الله الى طلب الرزق له نعم نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله انتشر في الاونة الاخيرة بين مشجعي الاندية - 01:02:10

عمل اعلام لبعض الدول ولا وعمل اه يقول ملابس لبعض اللاعبين وهي اعلام وملابس تحمل شعار الصليب وعندما نذكرهم بهذا الامر يقولون هذه رياضة وليس بيدين ولو هي رياضة ما يجوز لبس شعار الكفر - 01:02:35

الشرك لا يجوز لك ان تلبسه لا في الرياضة ولا في غيرها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تجوز الصلاة في ساحة الكنيسة لا بأس اذا كانت طاهرة يجوز الصلاة في الكنيسة - 01:02:56

اذا كانت طاهرة وليس فيها صور منصوبة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما مشروعية تغيير المكان بقضاء الصلاة الراتبة بعد الفريضة او لاداء الصلاة الراتبة بعد الفريضة لم يثبت هذا لا مانع انك تصلي في مكان الفريضة ما ثبت - 01:03:11

الانتقال من مكان الى مكان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن في مدرسة ثانوية عدد الطالب سبعمائة طالب. والمصلى مزدحم. انما انما الامام هو اللي قالوا انه ما يصلی في مكان المحراب - 01:03:34

لان لا يظن احد ان الصلاة ما انتهت الامام هو اللي يغير المكان اما غيره فلا مانع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن في مدرسة ثانوية عدد الطالب سبع مئة طالب - 01:03:53

والمصلى مزدحم ويحصل فيه ارتباك خاصة بين الكبار والصغر. السؤال هل يجوز لنا من باب درء المفاسد ان نجعل كبار الطلاب يصلون في الدور العلوى امام مستقل والصغر يصلون في الدور الارضى بامام مستقل - 01:04:07

نصف الصغار يلعبون اذا اذا فصلوا صاروا وحدهم يلعبون اما انكم تجعلون مصلى واحد يسع الجميع هذا واجب اذا ما امكن واضطررتم الى جعل مصلين فلا مانع لكن لا يخصص هذا للصغر واذلا للكبار. نعم - 01:04:28

فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك مجموعة من كبار السن يصلون في مصلى مستقل عن جماعة المسجد. هناك مجموعة من كبار السن يصلون في مصلى مستقل عن جماعة المسجد ويتبعون الامام بالسماعات وحجتهم ان درج المسجد مرتفع عليهم لا يقدرون على رقيه فهل يجوز لهم ذلك - 01:04:50

تصح صلاتهم؟ صلاتهم تصح ما داموا داخل المسجد صلاتهم تصح لكن انزعالهم هذا هو الذي لا يجوز اما درج المسجد يعملون له مسهلات يعملون له عربات يعملا له اشياء - 01:05:16

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض شركات الاتصالات تبيع اجهزة جوالات ولكنها لا تعمل الا بشرط هذه الشركة فقط فهل هذا من عقد بيعتين في بيعة لا ما هو من عقد بيعتين في بيعه انما هذا - 01:05:33

يعتبر من الاضرار بالاخرين يبيعون نفس السلعة او نفس الجهاز هذا اضرار بالناس احتكار للعملاء يضر بالاخرين نعم فيجعل المجال مفتوح يشري منهم ولا من غيرهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز - [01:05:53](#)

لبس الخاتم من النحاس او من الحديد؟ مكروره. الخاتم من الذهب حرام ولبس الخاتم من الفضة مباح ولبس الخاتم من الحديد او من النحاس مكروره كراهة التنزيه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:19](#)

رجل اشتري سيارة جديدة فهل له ان يقرأ في ماء في تقل او غيره ثم يغسل بها سيارته لكي يكون من باب القراءة على الدابة لحفظها من العين لا لا اصل لهذا - [01:06:41](#)

هذا ليس له اصل ولكن يرقى نفسه ويرقي امواله جميما بدون انه يعمل ماء او يعمل شيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد حديث ينهى عن لعن الشيطان بمعنى انه يورد يقرأ الورد على نفسه وعلى - [01:06:58](#)

متلكاته وعلى اولاده وعلى اخوانه المسلمين الورد ما هو بالرقية الورد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد حديث عن لعن الشيطان وما حكم لعنه شيطان ملعون لعنه الله - [01:07:22](#)

وانتوا لا تشتلوا بلعن الشيطان لم نفسك انت وتب الى الله عز وجل اذا وقع منك معصية لم نفسك ولا تجعل اللوم على الشيطان فقط شيطان ملعون ومعرف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول انا مسيير ولست مخيرا او يقول انا مخير ولست مسيرا ايهما الصحيح؟ كلاهما - [01:07:42](#)

كلاهما باطل والواجب والصحيح الجمع بينهما تقول انا مسيير ومخير مسيير من ناحية القضاء والقدر ومخير من ناحية الاوامر والنواهي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تصر من او تصدر من والدي - [01:08:09](#)

افعال تخالف الشريعة فماذا يجب علي نحو والدي في هذه الحال امنعوا الصحة واجب عليك مناصحة والدك وتعليم والدك اذا كان جاهلا والانكار عليه والتكرار ذلك لعل الله ان يهديه نعم - [01:08:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله علمت بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل فهل يدخلوا في ذلك - [01:08:52](#)

فانتشر من لبس المرأة ما يسمى بالشماغ النسائي وهو على هيئة شmag الرجل في طريقة اللبس لكنه يختلف لونا فقط نعم يدخل في هذا ما كان من خصائص الرجال فلا تلبسه المرأة ما كان من خصائص النساء - [01:09:08](#)

لا يلبسه الرجل ومن خالف فهو ملعون متشبه الجنس الاخر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ممارسة الرياضة بالسرافويل القصيرة؟ وما حكم مشاهدة من يعمل ذلك التراويف القصيرة ما تلبس لا في الرياضة ولا في غيرها - [01:09:27](#)

يلبس الانسان ما يستر عورته من السرة الى الركبة في اي حالة لا يكشف شيء من عورته لا في الرياضة ولا في غيرها هذا حرام. ومشاهدة الرياضة هذا ظياع للوقت. ما فيها فائدة - [01:09:53](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نعلم لزوم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر فهل هذا ايضا في حق غيره من الانبياء اذا ذكروا هذا ورد في حق الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك يشرع - [01:10:10](#)

الصلاه والسلام على ان اينبيء الله اذا ذكر تبعا للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قراءة القرآن جماعة لاجل الحفظ والمراجعة يعد من البدع - [01:10:29](#)

اذا كانت القراءة الجماعية من اجل التعلم لا بأس بذلك هل هذا من طرق التعلم لا بأس بذلك اما اذا كانت التلاوة الجماعية من باب التعبد فهذا لا يجوز هذا بدعة. نعم - [01:10:47](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فيها ما لا اذن سمعت مع ان الله قد وصف الجنة. والرسول صلى الله عليه وسلم قد وصفها - [01:11:06](#)

فيها اشياء لم ترد في وصف الله ولا في وصف الرسول صلى الله عليه وسلم اشياء خفية لم يذكرها الله ولا رسوله لا تعلم نفس ما اخفي لهم ان في الجنة ما لا عين رأت - [01:11:21](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر هناك اشياء لم تبين للناس لانهم لا يتحملون عقولهم لا تتحمل هذه الاشياء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما دور الدعاة والمصلحين في انكار الاختلاط في معارض الكتب ومهرجان الجنادرية وغيره - [01:11:37](#)

كيف يتذكرون انكارا شرعا اذا كان وكل اليهم الانكار يجب عليهم ذلك اذا لم يوكل اليهم فعليهم ان عليهم ان يكتبوا المشاهدات التي يرونها والمنكرات التي يرونها ويرفعون بها الى وزارة الامور والمسؤولين - [01:12:05](#)

عن هذا هذا الملتقى يعالج الامور. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اعملوا في احدى شركات الصيانة براتب شهري محدد اعمل اعمل في احدى شركات الصيانة براتب شهري محدد لكن - [01:12:26](#)

اين اذهب الى المنازل لاصلاح بعض الالات يصر بعض اصحابها على منح مبلغا اضافيا وانا ارفض ذلك لكنهم يصرؤن. فهل يجوز لي ان اخذه؟ لا لا يجوز لك ان تأخذه - [01:12:48](#)

وانتم موظف لاجل الاصلاح والقيام بهذا العمل هذا يكون من الرشوة لانك اذا اعطيته ينصح في العمل عندك وراح للثاني اللي ما يعطيه شيء يغش في العمل يتطلع الى العطاء هذا يخرب هذا يخرب الموظفين والعمال. الرشوة خراب للمجتمع - [01:13:04](#)

فلا يجوز هذا العمل نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا الزمان هو المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سأله صاحبي ماذا افعل عندما تكثر الفتن والفرقـة؟ فقال له ردا على سؤاله اعتزل الناس اجلس - [01:13:28](#)

في بيتك هل هذا هو هذا الزمن الحكم على الزمن بأنه هو الزمن المقصود هذا يحتاج الى دليل لكن نخاف ان يكون هو الزمن المقصود نخاف خوف ولا نجزم - [01:13:49](#)

لذلك واما الاعتزال فهذا حسب المصلحة والمظرة فالذى يخالط الناس في اختلاطه مصلحة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعليم هذا يجب عليه الاختلاط والذى لا فائدة من اختلاطه بهم ولا يستفيدون منه ولا يقوم بشيء هذا الاعتزال احسن له - [01:14:04](#)

نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول عندما اصلى تأثيرني وساوس في الصلاة فاعيد الاية اكثر من مرة وهكذا حتى تنتهي من الصلاة وهي في وساوس فكيف التخلص من ذلك - [01:14:29](#)

تخلص من ذلك بالاستعاذه بالله من الشيطان لا سيما في الاستفتاح قبل قراءة الفاتحة وعدم الالتفات الى الوساوس تمظي في صلاتها ولا تلتقت الى الوساوس ولا تكرر الايات تبعا للوساوس - [01:14:49](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قبل اشهر طورت لاخراجي بطاقة احتاجها. يقول قبل اشهر طورت لاخراج بطاقة احتاجها فيقي عندي صور لي فهل يجوز لي ان احتفظ بها عند الحاجة - [01:15:08](#)

ما يجوز لك هذا الاحتفال بالصور التي زائدة عن حاجتك حاجتك انتهت وهي اخذ البطاقة واذا جد ضرورة مرة ثانية يجوز لك ان تصور لاجل الضرورة نعم ولا تحفظ بسور. نعم - [01:15:30](#)

وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل الختان شرق من شروط صحة الاسلام؟ كان الذكر واجب وليس شرطا من شروط الاسلام انما هو واجب من واجبات الاسلام في حق الذكارة - [01:15:49](#)